

# بعثة المراقبين العرب تبدأ مهمتها في سوريا



متظاهرون مؤيدون للرئيس السوري... أ.ب.

وقال احد سكان حمص لبي بي سي في مكالمة هاتفية إن المدينة محاصرة بالكامل من قبل قوات النظام، وأن العديد من المباني قد دمرت. وقال الشاهد: "يحاول بعضنا الوصول الى المباني المدمرة للبحث عن ناجين فيها، ولكننا لم نتمكن من ذلك نظرا لوجود القناصة على اسطح المباني المجاورة، سوف يقتلوننا جميعا، كل المدنيين في بابا عمرو".

وأظهرت اشربة مصورة نشرت على الانترنت نتائج القصف الدفعي العنيف الذي طال الحى، حيث أظهر احدها جنثا اربعة من القتلى وسيدة تستغيث بالمجتمع الدولي. وتقول التقارير الإخبارية إن عددا كبيرا من العسكريين قد انظفوا الى الجيش السوري الحر" في الاسابيع الاخيرة، وانهم يقومون بشن الهجمات على

اغفها الجيش داخل المباني والمنشآت الحكومية، كما أخفى الجيش احدى الدبابات في قاعة للاحتفالات. وتنص المبادرة العربية على انسحاب كل القوات المسلحة من المناطق التي تشهد صدامات. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من خمسة آلاف شخص قتلوا على ايدي القوات السورية منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة بالاطاحة بالنظام في مارس / آذار المنصرم.

وتصر الحكومة السورية على انها تواجه "عصابات مسلحة"، وأن العنف اودى بحياة مئات من افراد قوات الامن.

## حمص

وأضافة الى القتلى الذين سقطوا في بابا عمرو، يقول المرصد السوري إن ١١ آخرين سقطوا في مناطق أخرى من حمص.

الناس وما يريدون قوله، وشدّد الدابي على أن الأخطار والصدمات قد تؤثر على بعض الأفراد من البعثة "لكننا سنقتحم المواقع مهما كانت المؤثرات لإظهار الحقيقة والتي على أساسها ستتخذ القرارات اللاحقة في الجامعة العربية".

وقد وصل رئيس البعثة الى مدينة حمص، حيث يقول ناشطون سوريون إن قوات الأمن قتلت ٣٠ شخصا يوم الاثنين، واجتمع بحفاظها غسان عبدالعال حسب الاعلام السوري. في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الثلاثاء إن الجيش السوري سحب ١١ من دباباته من حي بابا عمرو بحمص الذي شهد اعنف المواجهات يوم الاثنين.

الا ان المرصد اضاف ان "العديد من الدبابات ما زالت موجودة في الحى، إذ

ميداني للبعثة على الأراضي السورية، مشيرا إلى أن أكثر من عشر دول، يشارك أفراد منها في بعثة المراقبين الذي سيصلون بشكل كامل قبل نهاية الأسبوع الحالي. وأشار الدابي إلى أن البعثة ستزور حمص وحماة وإدلب وكل المدن بالتتالي وبحيث تتم كل يوم زيارة مدينة معينة، وذلك نظرا لبعد المسافات. ولفت رئيس بعثة المراقبين في حديثه لبي بي سي الى أن الجانب السوري ليس مسؤولا عن تقديم المساعدات المادية للبعثة وإنما تجهيز المقرات وتأمين تحرك البعثة وأن الجانب السوري أيدي كل تعاون في هذا الاتجاه، مؤكدا أنه تم إبلاغ الجانب السوري بحق المراقبين بالتحدث مع أي طرف من الحكومة أو خارجها وأن البعثة ستتصل بكافة الأطراف أثناء زيارتها للمدن السورية للاستماع إلى

## □ دمشق / وكالات

ونفى الفريق الأول محمد أحمد مصطفى الدابي، رئيس بعثة المراقبين العرب إلى سوريا، في حديث لبي بي سي، ما ذكر عن مقتل أحد المراقبين في مدينة حمص الاثنين.

وقال الدابي إنه لم يكن أحد من المراقبين موجود في حمص لدى إعلان الخبر، مشيرا إلى أن بعض الجهات تعمل على عدم إنجاح مهمة البعثة وعرقلة أعمالها.

وأضاف الدابي أن خمسين من المراقبين وصلوا مساء الاثنين إلى دمشق، وهم الدفعة الأولى من مجموع المراقبين الذين سيتم توزيعهم على المناطق المنقذ عليها.

وكشف الدابي أنه سيتوجه صباح اليوم (أمس) إلى مدينة حمص في أول عمل

## □ بدأت بعثة مكونة من

خمسين من مراقبي

جامعة الدول

العربية مهمتها في

سورية يوم الثلاثاء

للتحقق من التزام

نظام دمشق ببندود

مبادرة الجامعة

الهادفة الى وضع حد

للعنف المستشري

في البلاد منذ عدة

شهور.

## □ القاهرة / بي بي سي

نفى المجلس الاستشاري المصري وجود نية لتقديم موعد الانتخابات الرئاسية، في حين تواصلت التصريحات المتعلقة بتلك الانتخابات من القوى السياسية، وخاصة تلك المتقدمة بنتائج مجلس الشعب، فكررت جماعة "الإخوان المسلمين" نيتها عدم تقديم مرشح للرئاسة، بينما كشف المرشح الإسلامي المحتمل، حازم صلاح أبو إسماعيل، عن اتفاق قريب لتسوية مشكلة تعدد المرشحين الإسلاميين. وقال منصور حسن، رئيس المجلس الاستشاري في مصر، إنه لا نية لاقتراح تقديم موعد انتخابات الرئاسة، ونقل التلفزيون المصري عن حسن قوله إن اقتراح إجراء انتخابات مجلس الشورى على مرحلتين فقط لتنتهي في ٢٢ فبراير/ شباط المقبل، هدفه إتاحة فرصة أكبر أمام البرلمان واللجنة التأسيسية التي سيتم اختيارها لوضع الدستور الجديد قبل إجراء الانتخابات الرئاسية وتسليم السلطة بحلول الأول من يوليو/تموز المقبل.

وأضاف حسن، وفق ما نقله التلفزيون المصري عن وكالة الشرق الأوسط الرسمية، أنه في حالة تأخر اللجنة التي سيتم تكليفها بوضع الدستور عن الموعد المقترح لإجراء الانتخابات الرئاسية، سيتم الانتخابات ويساتف العمل في الدستور في ظل سلطة مدنية. وفي سياق متصل، نفت جماعة الإخوان المسلمين مجددا اعترافها التقدم بمرشح عنها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، كما رفضت مطالب بعض القوى السياسية الأخرى التي تتعلق باختصاص الفترة الانتقالية عن طريق التعجيل بإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية أو اختيار رئيس مجلس الشعب المنتخب كرئيس مؤقت للجمهورية. وأكد محمود غزلان، عضو مكتب

## الاستشاري المصري ينفي تقديم انتخابات الرئاسة والإخوان لا يريدون المنصب



مصريات يتظاهرن للمطالبة بحقوقهن... أ.ب.

الإرشاد والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة، في تصريحات للصحفيين، أن الإخوان يلمتزمون بعضهم مع الشعب بعدم ترشيح أحد من الإخوان لرئاسة الجمهورية. "مجددا احترام الإعلان الدستوري والذي لم يذكر التعجيل بانتخابات الرئاسة عن طريق اختيار رئيس مجلس الشعب رئيسا للجمهورية".

من جانبه، كشف المرشح المحتمل للرئاسة، حازم صلاح أبو إسماعيل، النقاب عن قرب تسوية مشكلة المرشحين الإسلاميين الثلاثة المحتملين في انتخابات رئاسة الجمهورية، من دون أن يقدم إيضاحات بشأن سبل تسوية تلك المشكلة حتى لا يتم تفتيت أصوات الناخبين الذين يؤيدون التيار الإسلامي في مصر. وقال أبو إسماعيل في تصريحات للصحفيين: "إنها مشكلة بسيطة.. وسوف تحل قريبا

## أفغانستان تضع قواعد للمحادثات مع طالبان

### □ كابول / رويترز

قال المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان ان كابول ستوافق على فتح مكتب اتصال لحركة طالبان في قطر للمساعدة في اجراء محادثات سلام غير أنه لا يمكن أن تشارك اي قوة خارجية في العملية من دون موافقة المجلس. وتكتسب الجهود قوة دفع للتوصل الى حل للصراع المستمر منذ عشر سنوات.

وفي متكرة للبعثة الأجنبية حدد المجلس قواعد للتعامل مع طالبان بعد أن شعرت كابول بالقلق من أن الولايات المتحدة وقطر بمساعدة المانيا اتفقتا سرا مع طالبان على فتح مكتب لها في العاصمة القطرية الدوحة.

وكان مسؤولون امريكيون قد عقدوا نحو ستة اجتماعات

معظمها في ألمانيا والدوحة مع ممثلين للملا عمر زعيم مجلس شورى طالبان هذا العام لتمهيد الطريق لإجراء مباحثات مباشرة وجهاً لوجه بين الحركة والحكومة الأفغانية.

وقال مسؤولون أفغان في مقابلة مع شبكة تلفزيونية في كابول إن عملية التفاوض مع طالبان لا يمكن أن تبدأ إلا بعد أن توقف الحركة العنف ضد المدنيين وتقطع علاقاتها مع تنظيم القاعدة وتقبل بالدستور الأفغاني الذي يضمن الحقوق المدنية والحريات بما في ذلك حقوق المرأة.

وقال مسؤول حكومي "نقول أننا نفضل السعودية أو تركيا ولا نقول انه يجب انشاءه هناك والا فلا. الشرط الوحيد هو أنها لا بد

## الولايات المتحدة تدعو إلى "ضبط النفس" وتدرس طلب الرئيس اليمني زيارتها

### □ واشنطن / رويترز

دعت واشنطن الاثنين السلطات اليمنية إلى ممارسة ضبط النفس في مواجهة المتظاهرين اليمنيين، في وقت أعلنت فيه السلطات الأمريكية أنها تنظر في طلب تقدم به الرئيس اليمني المنتهية ولايته علي عبد الله صالح بالسفر إلى الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن متحدث باسم البيت الأبيض أن جون بيرنانت كبير مستشاري الرئيس باراك أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب دعا نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لممارسة "أقصى درجات ضبط النفس".

وتأتي دعوة بيرنانت بعد يوم من إقدام القوات الموالية لصالح على قتل ١٣ متظاهرا كانوا يطالبون بحاكمته. وقال جوش إيرينست نائب المتحدث باسم البيت الأبيض أن بيرنانت دعا، خلال اتصال هاتفي مع منصور، جميع الأطراف اليمنية إلى "الامتناع عن القيام بأفعال مستفزة يمكن أن تؤدي إلى المزيد من العنف". وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض "قال نائب الرئيس هادي إنه شرع في

الأمريكيين ما زالوا يدرسون طلب صالح ولم يتخذ قرارا بهذا الشأن بعد. وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نسبت إلى أحد المسؤولين القول انه سيسمح لصالح بدخول الولايات المتحدة.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد نقلت عن مسؤول أمريكي، رفض الكشف عن هويته، أن مكتب الرئيس صالح اتصل بالسفارة الأمريكية في صنعاء وأعرب عن رغبته في زيارة الولايات المتحدة من أجل "علاج طبي متخصص". وأضاف المسؤول أن طلب صالح "قيد النظر الآن".

### "تهدة التوتور"

يذكر أن صالح قال يوم السبت الماضي إنه سيغادر إلى الولايات المتحدة من أجل تهدة التوتور السائد في بلاده. وأضاف أنه لا يسعى للحصول على رعاية طبية في الولايات المتحدة.

وكان صالح قد وقع اتفاقا في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي يقضي بنقل صالحاته إلى نائبه ويعد بالتخني عن السلطة بحلول فبراير/ شباط المقبل مقابل حصوله على حصانة من الملاحقة القضائية.



يمنيون يتعرضون للضرب على ايدي القوات الحكومية... أ.ب.

إجراء تحقيق بشأن القتلى والجرحى وإنه سيبدل قصادى جهده لمنع المزيد من إراقة الدماء". "قيد النظر" في هذه الأثناء، أعلنت السلطات الأمريكية أن التقارير التي

القوات الحكومية. ونقلت وكالة رويترز عن احد سكان حمص قوله "إن العنف يأتي من مصدرين، فقد شاهدت العديد من سيارات الإسعاف وهي تنقل الجنود الجرحى في الايام الماضية. ثمة جهة تستهدف الجنود".

### حرية الحركة

وكانت أول دفعة من المراقبين العرب - وهي مكونة من ٥٠ مراقبا وعشرة مسؤولين - قد وصلت إلى الأراضي السورية مساء الاثنين للوقوف على حقيقة الأوضاع في البلاد حسب الاتفاق المبرم بين الجامعة العربية ودمشق، وذلك بعد ايام من وصول بعثة متقدمة مكونة من تسعة افراد الى دمشق قبل بضعة ايام.

وكانت دمشق قد تعهدت بالسماح للمراقبين بالتنقل في البلاد بحرية تامة، ولكن المراقبين سيستخدمون على قوات الامن فيما يخص الاجراءات الامنية.

وكان رئيس البعثة، الفريق الاول مصطفى الدابي من السودان، قد قال في وقت سابق إنه بطريقه الى حمص وإن السلطات السورية ابدت تعاونا كبيرا مع البعثة.

وكان برهان غليون، زعيم المجلس الوطني السوري المعارض، قد قال في وقت سابق إن عددا من المراقبين قد وصلوا بالفعل الى حمص ولكنهم لم يتمكنوا من التحرك بحرية.

وقال غليون من باريس إن المراقبين "اصبحوا سجناء لدى النظام السوري".

واضاف "نناشد القادة العرب الذين وضعوا هذه الخطة بالتدخل لإجبار النظام السوري على وقف هذه الذبحة".

كما ناشد غليون الامم المتحدة والزعماء الأوروبيين بالتدخل في سوريا قاتلا إن مبادرة الجامعة العربية جيدة ولكنها تفقر الى القوة اللازمة لتنفيذها.

ويقول جيمس ميور مراسل بي بي سي في لبنان إن حمص ستعتبر اختبارا بالنسبة لبعثة المراقبين، حيث سيحققون من خلال وجودهم فيما اذا كانوا فعلا يتمتعون بحرية الحركة وما اذا كان هناك فعلا سلام مراقبته.